

United
Nations



UNITED NATIONS
FOOD SYSTEMS
SUMMIT 2021

الصراع والعقوبات وصراعات السوريين من أجل الأمن الغذائي في ظل قمة الأمم المتحدة لنظم الغذاء 2021

هاروتيونى سليميان، ماري نصر، كاستوري سين
ترجمة يوسف سامي مصري

المحتويات

- 1.....ملخص
- 2.....المقدمة
- 6..... ما هي UCMS وكيف تؤثر على الأمن الغذائي.....
- 9.....العقوبات - المستقبل
- 10.....كوفيد-19 والعقوبات.....
- 11.....خاتمة.....
- 12.....المصادر والمراجع.....

مركز أسبار الشرق الأوسط للدراسات والبحوث

يُعدّ المركز بتقديم البحوث والدراسات المتعلقة بالشأن الدولي عموماً وسوريا والشرق الأوسط خصوصاً ضمن هوية مستقلة، للمركز دور رائد في البناء العلمي والمعرفي؛ حيث يهدف فريق أسبار ليكون مرجعاً لترشيد السياسات المستقبلية ورسم الاستراتيجيات من حيث الأهمية. تأسس المركز في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، كمؤسسة بحوث علمية، تعمل لأن تكون مرجعاً أساسياً رافداً لصنّاع القرار ضمن المجالات السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية. ينتج المركز الدراسات المنهجية المنظمة والبحوث والاستطلاعات الأكثر عمقاً وموضوعية والتي تساند المسيرة العلمية لمؤسسات الدولة والمجتمع بهدف دعم آليات اتخاذ القرار، وتحقيق التكامل المعلوماتي الذي ينتج عنه رسم خارطة الأولويات للمراحل القادمة. نحن نعتد في بحوث المركز على الفهم الدقيق للواقع مع مراعاة التغييرات في كل مرحلة التي ينتج عنها تحديد الاحتياجات والتطلعات التي تُمكن من وضع الخطط لكي يتحقّق تنفيذها.

ملخص

يُعد استبعاد مناطق النزاع والبلدان الخاضعة للعقوبات من جدول أعمال قمة الأمم المتحدة للأنظمة الغذائية (UNFSS) التي عقدت في أيلول/سبتمبر بمثابة إغفال كبير حيث أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحتوي وحدها أكثر من 200 مليون مدني يتأثرون بالنزاع والجوع وانعدام الأمن الغذائي، في حين أن الأرقام على مستوى العالم أكبر بعدة مرات حيث تقود سوريا العالم في نزوح اللاجئين.

أغفلت الأجندة المُسيَّسة لتغيير النظام على مدى العقد الماضي حق المدنيين السوريين في الغذاء، ولا سيَّما أولئك الموجودين في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية. (70٪ من الأرض) وتمّ توثيق الأثر الكبير للعقوبات في هذه المنطقة على الصحة البدنية والعقلية للناس بشكلٍ جيّد.

التدابير القسرية الانفرادية (UCMs) هي أدوات فظة أداها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مراراً وتكراراً باعتبارها خارج نطاق القانون الدولي وأدوات من صنع الإنسان للجوع والحرمان، ويُعترف بها بشكلٍ متزايد على أنها استراتيجية فاشلة من أجل "تغيير سلوك النظام". يتم تجاهل أثارها الإنسانية أو إنكارها كجزء من الرضا الواسع النطاق بين الدول المرسلّة كما هو مبين في جدول أعمال UNFSS.

تحتاج أي متابعة لـ UNFSS إلى اعتبار مناطق النزاع و UCMs كما هي مطبقة في سوريا ودول أخرى، كعقبة رئيسية أمام الأمن الغذائي مع أثارها المنتشرة على الاقتصاد ككل حيث يتأثر الغذاء والأدوية والنظم الصحية ككل. وينبغي إعادة تقييمها لدعم الحق في الحياة والغذاء واحتمال تحقيق البلدان المستهدفة لأهداف التنمية المستدامة (SDG).

المقدمة

تمّ في ظل جائحة COVID-19، والكارثة الأفغانية واختتام قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية (UNFSS) في أيلول/سبتمبر 2021، استبعاد أولئك الذين يعيشون في مناطق الصراع مرّة أخرى من جداول الأعمال الدولية. ومن اللافت للنظر أن UNFSS استبعد ذكر مناطق الصراع في جدول أعمالها الأساسي وفي الاجتماع السابق للمؤتمر في روما.1 يعني هذا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وحدها أن أكثر من 200 مليون شخص ما زالوا يعيشون مع الصراع والجوع في سياق من صنع الإنسان إلى حدٍ كبير، ويُعزى جزء كبير منه إلى التدابير القسرية الأحادية (UCMs) خارج نطاق اختصاص القانون الدولي والموافقة على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

إن العواصف الأخيرة في القتال والآثار غير المباشرة للنزاع الذي طال أمده في سوريا تعني أن جميع الأطراف تساهم في العنف وانعدام الأمن الغذائي.2 يرتبط الجوع وانعدام الأمن الغذائي في سوريا وأماكن أخرى ليس فقط بالتدخلات العسكرية مثل الحصار المنتشر بشكلٍ متزايد في مناطق الحرب، ولكنه مرتبط أيضاً بالحصار الإنساني مثل تلك التي تنطوي على عقوبات أحادية الجانب كما هو محور هذه الورقة.

تواجه العائلات في جميع أنحاء سوريا بعد أكثر من عقد من الصراع، مستويات غير مسبوقة من الفقر وانعدام الأمن الغذائي. تستمر الاحتياجات الإنسانية الشديدة مع وجود عدد قياسي من السوريين يعانون الآن من انعدام الأمن الغذائي.3 ومع ذلك، فقد غرق صوتهم إلى حد كبير من قبل "معارضة" مميزة تمولها في الغالب الحكومات الغربية، والتي كان تركيزها الرئيسي على تغيير النظام. لقد اختفت أصوات السوريين العاديين الذين يعيشون داخل سوريا كما ظهر في الفيديو التكميلي عبر الإنترنت "أصوات من سوريا".4

إن الأعمال العدائية واسعة النطاق والنزوح الجماعي في جميع أنحاء المحافظات الشمالية، إلى جانب الانكماش الاقتصادي الحاد، يعني أن الوضع العام للأمن الغذائي قد استمر في التدهور في جميع أنحاء البلاد، حيث تحتاج العائلات إلى دعم عاجل لتلبية الاحتياجات الأساسية وإعادة بناء حياتهم.

¹ United Nations. *United nation food systems Summit-Pre Summit programme*. Rome, Italy: United Nations, 2021.

² United Nations Syria Commission for Human Rights. *Increasing violence and fighting add to Syria's woes, making it unsafe for return*. New York, UN, 2021.

³ World Food Programme. *Syria country brief*. Rome, Italy: World Food Programme, 2021.

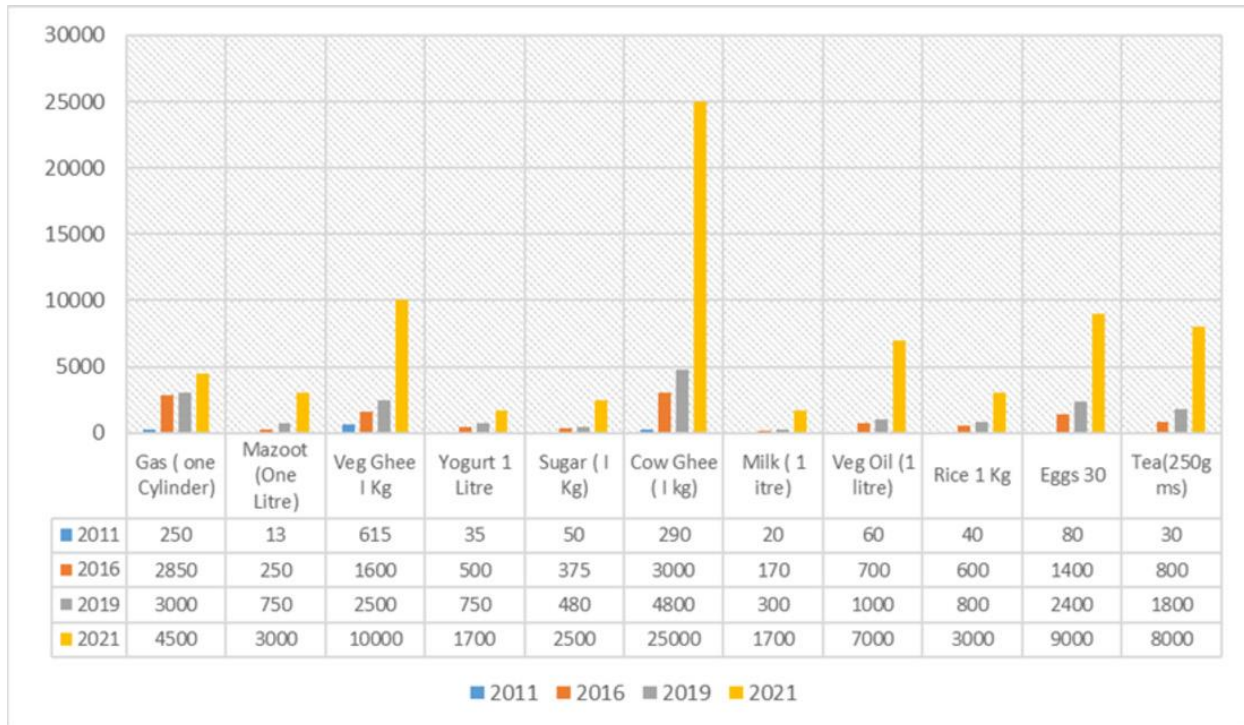
⁴ Le Corf P. *Voices from Syria*. Aleppo, Syria, 2021. https://drive.google.com/file/d/1p_SEEmeoR6ghITfjk-VrhhL8AyRWGpOz/view?usp=sharing

يقدر برنامج الغذاء العالمي أن أكثر من 12,4 مليون سوري يعانون الآن من انعدام الأمن الغذائي. هذه زيادة قدرها 4,5 مليون في العام الماضي وحده وأعلى رقم تم تسجيله على الإطلاق. لقد أثرت سنوات الصراع والنزوح وارتفاع أسعار المواد الغذائية وانهباء قيمة الليرة السورية على حياة بعض الفئات الأكثر ضعفاً في البلاد وحالتها التغذوية، وخاصة النساء والأطفال وكبار السن. اليوم، يكافح الآباء أكثر من أي وقت مضى لإطعام أطفالهم.

1. الشكل الأول

تكلفة الغذاء والضروريات الأساسية في سوريا (2011-2021). المصدر: تجميع من مصدرين:

(معدلة لمعدلات أيار/مايو 2012 للأرز والحليب) (الأرقام 2021-2020) من برنامج الغذاء العالمي. موجز قطري سوريا (2021). قيمة الليرة السورية الواحدة بالدولار الأمريكي 2010 (47). قيمة 1 ليرة سورية إلى دولار أمريكي عام 2021 (1258)



أصبح سعر المواد الغذائية الأساسية الآن أعلى بـ 29 مرة من متوسطات ما قبل الأزمة.⁵ تم توثيق الأثر الصحي الجسدي والعقلي لهذا الحرمان بشكلٍ جيّد من قبل جميع وكالات الأمم المتحدة بما في ذلك منظمة الصحة العالمية ولكن دون جدوى.⁶ أدى ارتفاع تكلفة الغذاء إلى جانب التخفيضات الأخيرة في الإعانات الغذائية للأسر إلى نقص وجبات الطعام من ثلاث وجبات إلى وجبتين في اليوم في المناطق الأشد تضرراً. تشمل استراتيجيات المواجهة الأخرى التي تمّ الإبلاغ عنها مسح برنامج الأغذية العالمي، إخراج الأطفال من المدرسة للعمل للحصول على دخل إضافي وزيادة بنسبة 25٪ في زواج الأطفال المبكر في اللاذقية ودير الزور والقنيطرة واللاذقية.

لم تكن هذه المستويات الشديدة من الجوع وانعدام الأمن الغذائي معروفة لسوريا قبل النزاع.⁸ في حين أن الصراع المطوّل هو أحد عوامل الفقر والجوع وانعدام الأمن الغذائي، فإن UCMs تستهدف القطاعات الرئيسية للاقتصاد التي لها آثار غير مباشرة والتي لا توفر ما يسمى بالسلع "المعفاة" مثل الغذاء والدواء.⁹⁻¹⁰

تسلط الأشكال من 1 إلى 3 الضوء على ارتفاع تكلفة الضروريات الأساسية على مدى عقد من الصراع، على ارتفاع تكلفة الوقود والقمح للأسر في العامين الماضيين فقط. العلاقة مع UCMs هي علاقة مباشرة (قيود على وقود الطهي والتدفئة) وغير مباشرة من حيث آثار التشتت لوحداث التحكم الموحدّة على الأعمال المصرفية والتجارة والتمويل.

⁵ World Food Programme. *Syria country office market price watch Bulletin 78*. Reliefweb, 2021.

⁶ World Health Organization. *Addressing the silent impact of War- who expands mental health care services across Syria*. Geneva: WHO, 2017.

⁷ World Health Organization. *Mental health Syria*. Syria: Damascus online, WHO, 2021.

⁸ Hussain HY, Sen K. Eu guidance impedes humanitarian action to prevent COVID-19 in Syria. *Lancet Glob Health* 2020;8:e1112-3.

⁹ Lund A. *Just how "smart" are sanctions on Syria?* The New Humanitarian, 2021. <https://givinghopeforthem.com/2021/08/06/thenew-humanitarian-syrias-bread-crisis-in-graphs/>

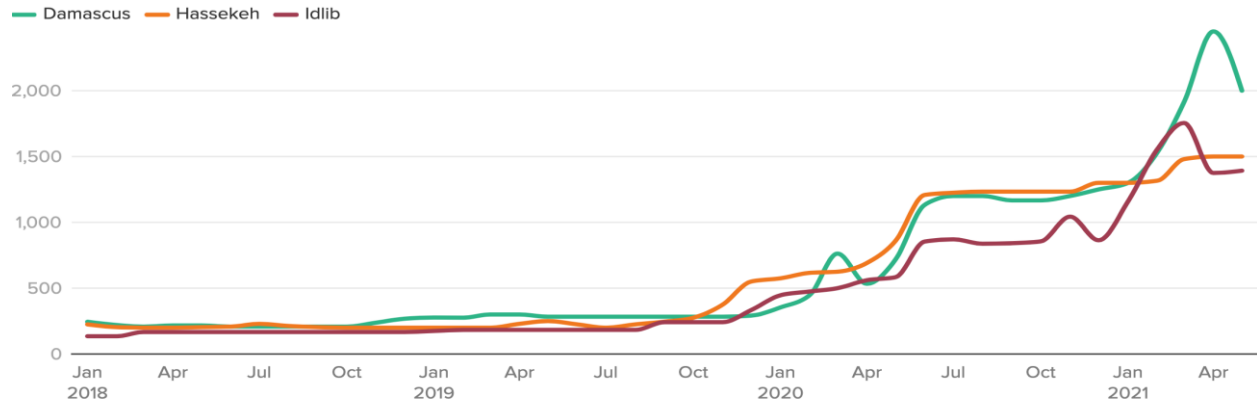
¹⁰ UNOCHA. *Warning on Sanctions- affecting civilians*, 2018.

II. الشكل الثاني

آثار التدابير القسرية الانفرادية على الضروريات الأساسية للأمن الغذائي (2018-2021).

Wheat flour prices in three regions of Syria

The price of one kilo of flour in Syrian pounds



Source: World Food Programme

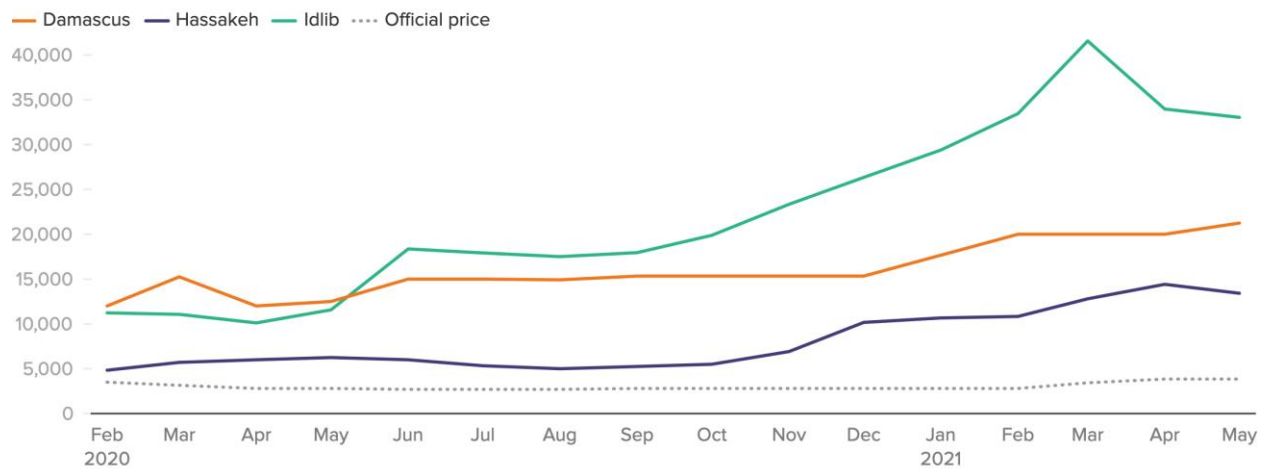
The New Humanitarian

أسعار دقيق القمح في ثلاث مناطق سورية
سعر كيلو القمح الواحد من الدقيق بالليرة السورية

III. الشكل الثالث

Cooking gas prices in Syria

Parallel market price for one cylinder in Syrian pounds



Source: UN WFP

The New Humanitarian

أسعار غاز الطهي في سوريا 2018-2021

A. ما هي UCMS وكيف تؤثر على الأمن الغذائي

هناك رأي متنوع عليه حول استخدام UCMS كأداة لتغيير سلوك أنظمة الطبقات الخرجية. أولاً ، لم تصدق عليها الأمم المتحدة ولا تتمتع بالشرعية. 11-12 كما أنها شكلت سابقة للسلوك المارقي بين الدول المرسله باعتبارها "دبلوماسية قسرية" 13 ثانياً، بينما يهدفون نظرياً إلى تحسين سلوك النظام تجاه مواطنيه، فإن التأثير في الواقع هو عكس ذلك نظراً لتأثيرهم غير المتناسب على الأمن الاقتصادي للمواطنين الذين يرون أنهم يحمونهم. وهذا يدفع هؤلاء المواطنين إلى معاناة شديدة. 14 علاوة على ذلك، كلما طالت فترة التقدم بطلب للحصول عليها، كانت ظروف المدنيين أسوأ مع أقل احتمالية لفعاليتها إما لتغيير سلوك النظام أو في حماية المواطنين. 15 16 17

والأهم من ذلك كله، أن استهداف القطاعات الرئيسية لاقتصاد الدولة لتغيير سلوك النظام له "تأثيرات" على جميع القطاعات، بما في ذلك إمدادات الغذاء والأدوية - وكلاهما يعتبر معقياً. في حين تم تطبيق العقوبات "الذكية" ضد سوريا ودول أخرى في المنطقة أيضاً لاستهداف الأفراد في السلطة وحلفائهم، من ناحية أخرى، تتمتع UCMS باكتساح أوسع، وتستهدف البنوك والتجارة والتمويل والبيع. الإمداد بالوقود المصنّف على أنه سلع "مزدوجة الاستخدام" التي يُفترض أنه يمكن استخدامها للحرب. وبالتالي، فإن UCMS لها دور رئيسي تلعبه في انهيار قيمة الليرة السورية له تأثير مباشر على قدرة الأسر على شراء الضروريات مثل الغذاء والوقود والأدوية. 18

¹¹ Douhan A. *Special Rapporteur on unilateral coercive measures to the human rights Council: the overwhelming majority of unilateral measures applied today are illegal under international law*. OCHA, 2021: 1-7.

¹² Gibson R. *Geopolitical Coercion and the Implications for Global Health: Unilateral Sanctions as Unregulated Aggression: Population Health, Crimes Against Humanity, and the World Order*. Canada: University of British Columbia, 2021.

¹³ Ronzitti N. *Introduction. Coercive diplomacy: sanctions and international law*. Brill Nijhoff, 2016: 190-206.

¹⁴ UN Human Rights Council. *Report of the special Rapporteur in the negative impact of unilateral Coercive measures on Syria on the enjoyment of human rights. A/HRC/39/54/Add.2, 1-15*. Geneva: United Nations, 2018.

¹⁵ Biersteker T, Sue E, Tourhino M. *Designing United Nations Targeted Sanctions: Initial Findings of the Targeted Sanctions Consortium (TSC): Evaluating Impact and Effectiveness*. Geneva, Switzerland: The Graduate Institute UN targeted sanctions consortium, 2012: 1-41.

¹⁶ Moret ES. Humanitarian impacts of economic sanctions on Iran and Syria. *European Security* 2015;24:120-40.

¹⁷ Peterson Institute for Int. Economics. *Targeted sanctions: a policy alternative*, 2000.

¹⁸ United Nations Office of the Human Rights Commission. *Report of*

إحدى المشكلات التي حدّدها والكر والجزائري هي التعريف الواسع للمنتجات ذات الاستخدام المزدوج. تشمل العناصر التي تم تمييزها على أنها ذات استخدام مزدوج: أكسيد النيتروس (يستخدم للتخدير ليس فقط في المستشفيات ولكن أيضاً في صنع القنابل)، والأسمدة الزراعية ومبيدات الآفات، وبعض أدوات الحفر والأنابيب ومنتجات الكلور المستخدمة في تنقية المياه والصرف الصحي (وكأسلحة كيميائية) ومعدّات البناء وأجهزة الكمبيوتر ومعدّات تكنولوجيا المعلومات ومولّدات الطاقة. حتى استيراد قطع غيار لآلات غسيل الكلى يقال إنه يقع في "متاهة من الأوامر القانونية".

بينما يدّعي الاتحاد الأوروبي أن UCMS الخاصة به مصمّمة لتجنيب المدنيين وتشمل استثناءات للاحتياجات والأغراض الإنسانية، فإن غياب المراقبة المنتظمة أو مناقشة التأثير الإنساني له آثار سلبية من الآثار المتناثرة لـ UCMS وعقوبات قيصر الأمريكية المفروضة مؤخراً (2020).

اتخذت العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا منذ عام 1979 منعطفاً حاداً مثل عقوبات "قيصر" في عام 2020. طُبِّقَت هذه العقوبات ظاهرياً لتحقيق المساءلة عن "جرائم" الدولة السورية وحليفاتها روسيا وإيران خلال عقد من الصراع. من الناحية العملية، تمنع هذه العقوبات أي مستثمر أجنبي من التعامل مع الحكومة السورية، لأنه سيتم تطبيق عقوبات ثانوية على أولئك الذين يخالفون هذه الشروط. هذا يمنع أي احتمال لإعادة بناء البلد والاقتصاد بعد الحرب، لأن لديهم أيضاً ما يصفه الخبراء بأنه "تأثير مخيف" يمنع التجارة والإمدادات حتى في السلع المسموح بها من قبل الشركات والتجار، خوفاً من انتهاك قواعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. 9-11 وبالتالي هناك عواقب وخيمة على الإمدادات الغذائية وتوافر الأدوية. كان الدافع الأساسي المهم لـ UCMS بشكل عام هو تجاوز مجلس الأمن، لأنه لم يكن هناك إجماع على فرض عقوبات واسعة على الاقتصاد السوري، بسبب حق النقض من روسيا والصين.¹⁹

يوضح الشكل 4 أدناه كيف أن UCMS لها تأثير غير مباشر على الاقتصاد الأوسع، بما في ذلك المعروض النقدي، وقيمة الأموال المنهارة، والعمالة، والسلع المعفاة مثل الغذاء والدواء. كل هذه العوامل تعزّز فقر الأسرة الذي تضرّر بالفعل من عقد من الصراع. جادل عدد من العلماء والباحثين وخبراء العقوبات بأن التركيز على الحوكمة والإكراه "القانوني" من الدول المرسله لـ UCM يحرم ببساطة المدنيين الذين يعانون بالفعل من نزاع طويل الأمد على حقوقهم الأساسية.²⁰

the special Rapporteur on the negative impact of unilateral coercive measures on the enjoyment of human rights on his mission to the Syrian Arab Republic. A/HRC/39/54/Add2. Geneva: United Nations, 2018: 1-14.

¹⁹ Ghisn Z. *How economic sanctions negatively affect the health sector in Syria- a case of the pharmaceutical industry.* LSE, 2020.

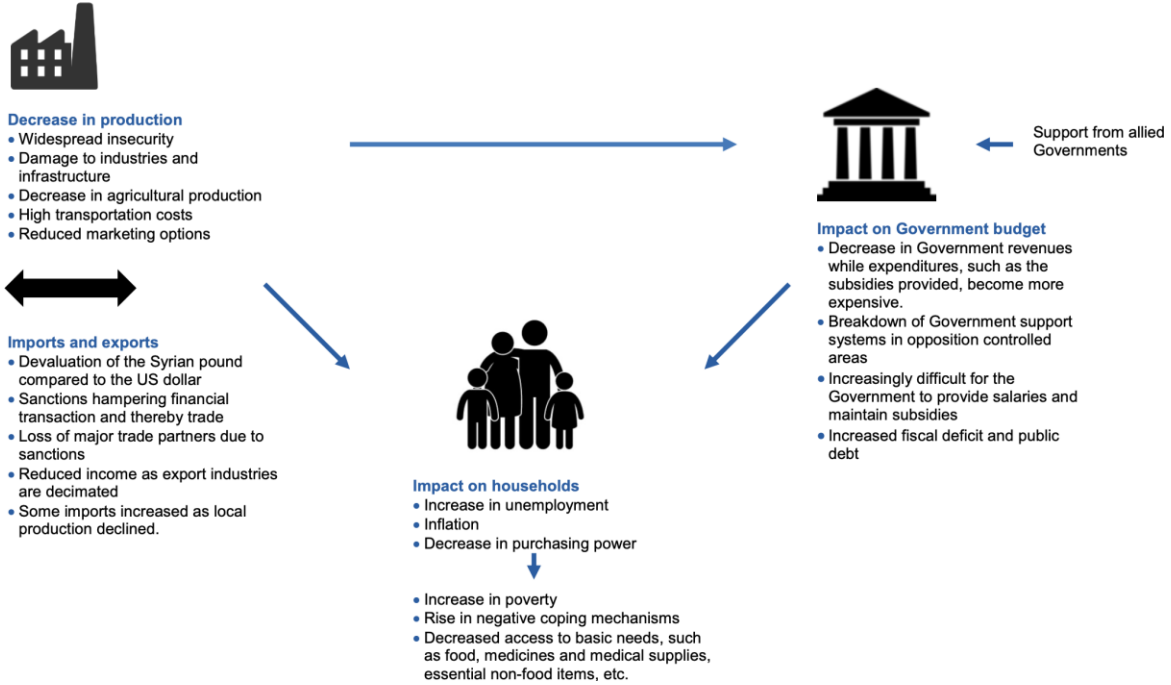
²⁰ Douhan A. *Special Rapporteur on the negative impact of the unilateral coercive measures on the enjoyment of human rights.* A/HRC-45/

IV. الشكل الرابع

آثار UCMs. المصدر:

أثر الصراع على الاقتصاد السوري

Impact of the crisis on the Syrian economy



مشروع تحليل احتياجات سوريا وسبل العيش - تموز/يوليو 2013، UCMs 2013.22، 21 تدابير قسرية أحادية الجانب.

على مدى السنوات العشر الماضية من الحرب، نادراً ما كان من السهل على السوريين الحصول على الوقود الذي يشغل محطات الكهرباء والمصانع والمستشفيات ومواقف الغاز والسخانات المنزلية. كتبت ميريام يوسف، الباحثة المقيمة في دمشق في كلية لندن للاقتصاد، في شباط/فبراير، "مثل العديد من فصول الشتاء الماضية، نقضي أيامنا بساعات وساعات من الانتظار ... ننتظر مرور سيارات توزيع الوقود في منطقتنا حتى نشترى لترات قليلة تكفي لتدفئة المنزل لبضع ساعات.

7. Geneva: UN Human Rights Commission, 2021: 1–19.

²¹ Reliefweb. *Why economic sanctions on Syria must stop*. HART, 2020.

B. العقوبات – المستقبل

يواجه العالم وفقاً لمقرّر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان، توسّعاً غير عادي في النطاق والأسس والأغراض والأهداف والوسائل والتجاوز للحدود الإقليمية للعقوبات الأحادية الجانب. تجادل دوهان بأن هذا يحدث بسبب عدم وجود تعريف معترف به عالمياً لما تشكله UCMS. وتزعم أن هذا أدى إلى انتهاك متزايد لسيادة القانون من قبل الدول مع عواقب إنسانية خطيرة.

لا يجوز اتخاذ تدابير أحادية الجانب من قبل الدول أو المنظمات الإقليمية، إلا بالامتثال للمعايير القانونية الدولية: إذا أُذِنَ بها مجلس الأمن، الذي يتصرّف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ردّاً على انتهاك السلام، أو تهديد السلام أو عمل من أعمال العدوان؛ إذا لم ينتهكوا أي معاهدة دولية أو قاعدة عرفية للقانون الدولي أو إذا تم استبعاد عدم مشروعيتها وفقاً للقانون الدولي في سياق التدابير المضادة، في الامتثال الكامل لقواعد قانون المسؤولية الدولية، بما في ذلك الالتزام بضمان عدم انتهاك حقوق الإنسان. تشكّل العقوبات أحادية الجانب التي لا تفي بالمعايير المذكورة أعلاه نماذج UCMS وكانت غير قانونية بموجب القانون الدولي وتميّزت غالبية نماذج UCM المطبقة في الوقت الحالي بهذه الصفات. ونتيجة لذلك، يعاني المدنيون الأبرياء من آثارهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية. ينصّب تركيز UNFSS، على سبيل المثال، على الحق في الغذاء المستدام، ولكن كما هو الحال مع الناس من أجزاء كثيرة من العالم، نتساءل عما إذا كان UCMS له علاقة كبيرة بحماية حقوق الإنسان، أو بالأحرى يتعلّق باستراتيجية جيوسياسية فاشلة للغاية. تهدف في المقام الأول إلى تعزيز المصالح الاقتصادية والسياسية للقوى "الغربية". ومع ذلك، فإن المواطنين هم الذين يعانون في نهاية المطاف من النقص الناتج في الاستثمار في الخدمات الأساسية والبنية التحتية، الذي تسبّب في أزمة إنسانية وصحية مستمرة.

نظراً لإرث الصراع الذي مرّقّ بلداً وشعبه لأكثر من 10 سنوات، تاركاً 6,2 مليون شخص مشرداً داخلياً وأكثر من 12 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية، فمن المذهل أن المدنيين يجب أن يواجهوا المزيد من المعاناة والسبب هو UCMS. لا يمكن تصنيفهم مثل ضحايا العقوبات المفروضة على العراق على أنهم "أضرار جانبية" يتم تسليط الضوء على آثارها على الأطفال في سوريا، من خلال دعم منظمة الصحة العالمية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، عبر برامج تحقيق الاستقرار في مناطق مختلفة من البلاد.

الحفاظ على مراكز دعم الاستقرار لإنقاذ حياة الأبرياء في سوريا. <http://www.emro.who.int/syria/news/who22>

²² WHO. WHO maintains support to stabilization centres in Syria to save innocent lives. Damascus, Syria: WHO, Syria, 2021. <http://www.emro.who.int/syria/news/who-maintains-support-to-stabilizationcentres-to-save-innocent-lives-in-syria.html>

C. كوفيد-19 والعقوبات

علاوة على ذلك، تؤثر العقوبات بشكل غير متناسب على استجابة سوريا لجائحة COVID-19 ونظام الرعاية الصحية السوري. يصف العديد من المراقبين للنظام الصحي السوري العقوبات بأنها "أدوات ثنائية فطة" لم يوافق عليها مجلس الأمن الدولي وتعارضها لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والتي فُرضت على سوريا اعتقاداً غير مدعوم، بأنها ستسرع في تغيير النظام. أعاقت العقوبات بشكلٍ خطير قدرة البلاد على التعامل مع الوباء مع النظام الصحي السوري، الذي مُزق بالفعل بسبب سنوات من الصراع، والذي تعرّض لمزيد من الدمار بسبب العقوبات.²³ وصف نداء في صحيفة الغارديان من قبل مسعف سوري (2020) العقوبات المتعلقة بنقص المعدات بالعبارات التالية:

أناشد المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة، اتخاذ تدابير عاجلة لدعم مستشفياتنا والمنظمات المحلية ونظام الرعاية الصحية، من خلال توفير المزيد من قدرات الاختبار وألات PCR ومجموعات الاختبار ومعدّات الوقاية الشخصية والأدوية والإمدادات الطبية وألات الأكسجين وأجهزة التنفس الصناعي. نحن نتفهّم أن الدعم الطبي والإنساني معفى من أي عقوبات دولية. إنني أحث وكالات الأمم المتحدة والسلطات الصحية المحلية، على التأكد من أنّ توزيع الإمدادات الطبية المنقّذة للحياة، يعتمد على عملية شفافة للاحتياجات والرصد والتقييم دون أي تأخير.²⁴

²³ Sen K, Al-Faisal

W, AlSaleh Y, Fasial WA, Yasser SY. Syria: effects of conflict and sanctions on public health. *J Public Health* 2013;35:195-9.

²⁴ The Guardian London. *Comment is Free-Anonymous*.

I work as a medic in Syria where an unreported Covid-19 crisis is unfolding. 1, 2021.

خاتمة

تُظهر الأدلة التي جمعناها من بين آخرين من سوريا، أن ما يسمى بالإجراءات المضادة المستهدفة نادراً ما تعمل على أنها "مستهدفة". يجب مراجعة هذه التدابير على أساس منتظم من حيث تأثيرها الإنساني. يجب معالجة تأثيرها، على سبيل المثال، على قيمة العملة، وعلى سُبل العيش، وعلى التجارة، والأهم من ذلك على الأمن الغذائي. لقد ثبقت الأمم المتحدة مراراً وتكراراً الدول، عن فرض إجراءات أحادية الجانب على الدول، نظراً لأنها تؤثر في الغالب على المدنيين (كما تعلّمنا من العراق) وتتعارض مع القانون الإنساني الدولي - الحق في الحياة والغذاء والقدرة على العيش بكرامة. لا يمكن أن يكون هناك جدار صمت بشأن هذه القضية لأنها مدفوعة جيوسياسياً، وأدوات من صنع الإنسان للجوع والحرمان. علاوة على ذلك، أن مثل هذه العقوبات (26 UNTSC) تساهم في اقتصاد الظل والاحتكار والإجرام، الأمر الذي يزيد من تفويض وصول المساعدات الإنسانية، أو احتمالات إعادة الإعمار السلمي، أو أي فرصة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. حان الوقت الآن، كما هو الحال مع استبعاد مناطق الصراع من جدول أعمال UNFSS، لوقف لعبة اللوم واعتماد نهج أكثر موضوعية.

تمّ على مدى العقد الماضي، الترويج لوجهة نظر مشوّهة عن سوريا من خلال وسائل الإعلام والمجلات الأكاديمية، لأن المشاغل الأساسي كان رواية قوية لتغيير النظام. نحن كمواطنين من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية، نحث المجتمعات الدولية الحاضرة في UNFSS وفي اجتماعات المتابعة لإعادة تقييم أولوياتهم ومبادرات السياسة الخارجية بشأن الأمن الغذائي. إننا نحثهم على عدم إهمال الوضع المزري لمناطق الصراع الذي يطيل الجوع والمعاناة في سوريا وأماكن أخرى. إن الفقراء هم من يتحملون وطأة هذه الأعمال.²⁵

²⁵ Biersteker T, Tourinho M, Eckert SE. *The Effectiveness of United Nations targeted sanctions*. Geneva: Targeted Sanctions Consortium, The Graduate Institute Geneva, 2013: 1–51.

المصادر والمراجع

رابط البحث:

<https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwiQkN72scb2AhXnzIUkHYVbD-AQFnoECAMQAQ&url=https%3A%2F%2Freliefweb.int%2Freport%2Fsyrian-arab-republic%2Fconflict-sanctions-and-struggles-syrians-food-security-shadow-un-food&usg=AOvVaw076mNLTz3B0Au7w6OpMRfh>

-
- ¹ United Nations. *United nation food systems Summit-Pre Summit programme*. Rome, Italy: United Nations, 2021.
- ¹ United Nations Syria Commission for Human Rights. *Increasing violence and fighting add to Syria's woes, making it unsafe for return*. New York, UN, 2021.
- ¹ World Food Programme. *Syria country brief*. Rome, Italy: World Food Programme, 2021.
- ¹ Le Corf P. *Voices from Syria*. Aleppo, Syria, 2021. https://drive.google.com/file/d/1p_SEEmeoR6ghiTfjk-VrhL8AyRWGpOz/view?usp=sharing
- ¹ World Food Programme. *Syria country office market price watch Bulletin 78*. Reliefweb, 2021.
- ¹ World Health Organization. *Addressing the silent impact of War- who expands mental health care services across Syria*. Geneva: WHO, 2017.
- ¹ World Health Organization. *Mental health Syria*. Syria: Damascus online, WHO, 2021.
- ¹ Hussain HY, Sen K. Eu guidance impedes humanitarian action to prevent COVID-19 in Syria. *Lancet Glob Health* 2020;8:e1112-3.
- ¹ Lund A. *Just how " smart" are sanctions on Syria? The New Humanitarian*, 2021. <https://givinghopeforthem.com/2021/08/06/thenew-humanitarian-syrias-bread-crisis-in-graphs/>
- ¹ UNOCHA. *Warning on Sanctions- affecting civilians*, 2018.
- ¹ Walker J. *Study on Humanitarian impact on Syria related unilateral Restrictive measures*. Beirut, Lebanon: UNESCWA, 2016: 1-42
- ¹ Douhan A. *Special Rapporteur on unilateral coercive measures to the human rights Council: the overwhelming majority of unilateral measures applied today are illegal under international law*. OCHA, 2021: 1-7.
- ¹ Gibson R. *Geopolitical Coercion and the Implications for Global Health: Unilateral Sanctions as Unregulated Aggression: Population Health, Crimes Against Humanity, and the World Order*. Canada: University of British Columbia, 2021.
- ¹ Ronzitti N. *Introduction. Coercive diplomacy: sanctions and international law*. Brill Nijhoff, 2016: 190-206.
- ¹ UN Human Rights Council. *Report of the special Rapporteur in the negative impact of unilateral Coercive measures on Syria on the enjoyment of human rights. A/HRC/39/54/Add.2*, 1-15. Geneva:

United Nations, 2018.

¹ Biersteker T, Sue E, Tourhino M. *Designing United Nations Targeted Sanctions: Initial Findings of the Targeted Sanctions Consortium(TSC):Evaluating Impact and Effectiveness*. Geneva, Switzerland: The Graduate Institute UN targeted sanctions consortium, 2012: 1–41.

¹ Moret ES. Humanitarian impacts of economic sanctions on Iran and Syria. *European Security* 2015;24:120–40.

¹ Peterson Institute for Int. Economics. *Targeted sanctions: a policy alternative*, 2000.

¹ United Nations Office of the Human Rights Commission. *Report of the special Rapporteur on the negative impact of unilateral coercive measures on the enjoyment of human rights on his mission to the Syrian Arab Republic. A/HRC/39/54/Add2*. Geneva: United Nations, 2018: 1–14.

¹ Ghisn Z. *How economic sanctions negatively affect the health sector in Syria- a case of the pharmaceutical industry*. LSE, 2020.

¹ Douhan A. *Special Rapporteur on the negative impact of the unilateral coercive measures on the enjoyment of human rights. AHRC-45/*

7. Geneva: UN Human Rights Commission, 2021: 1–19.

¹ Reliefweb. *Why economic sanctions on Syria must stop*. HART, 2020.

¹ WHO. *WHO maintains support to stabilization centres in Syria to save innocent lives*. Damascus, Syria: WHO, Syria, 2021. <http://www.emro.who.int/syria/news/who-maintains-support-to-stabilizationcentres-to-save-innocent-lives-in-syria.html>

¹ Sen K, Al-Faisal

W, AlSaleh Y, Fasial WA, Yasser SY. Syria: effects of conflict and sanctions on public health. *J Public Health* 2013;35:195-9.

¹ The Guardian London. *Comment is Free-Anonymous. I work as a medic in Syria where an unreported Covid-19 crisis is unfolding*. 1, 2021.

¹ Biersteker T, Tourinho M, Eckert SE. *The Effectiveness of United Nations targeted sanctions*. Geneva: Targeted Sanctions Consortium, The Graduate Institute Geneva, 2013: 1–51.